[582] وأما الفقه: فهو خريت هذه الصناعة، والملقى إليه زمام الانقياد، وكل من تأخر عنه من الفقهاء الاعيان قد تفقه على كتبة، (و) (1) استفاد من نهاية إربه، ومنتهى مطلبه، وله رحمه ا تعالى في هذا العلم: كتاب (النهاية) الذي (2) ضمنه متون الاخبار. وكتاب (المبسوط) الذي وسع فيه التفريع (3)، وأودعه دقائق الانظار. وكتاب (الخلاف) الذي ناظر فيه المخالفين، وذكر (فيه) (4) ما أجمعت عليه الفرقة من مسائل الدين. وله كتاب (الجمل والعقود) في العبارات، و (الاقتصاد) فيها وفي العقائد الاصولية، و (الايجاز) (5) في الميراث، وكتاب يوم وليلة في العبادات اليومية. وأما علم الاصول والرجال: فله في الاول كتاب العدة، وهو حسن، كتاب صنف في الاصول، وفي الثاني كتاب الفهرست (6). ثم عدد كتبه في الرجال والكلام والعقائد وسائر ما ذكره النجاشي وغيره. (تاريخ ولادته ووفاته) ولقد أجاد الشيخ ابن داود حيث قال بعد ذكر اسمه الشريف ونعته شيخنا شيخ الطائفة وعمدتها قدس ا تعالى روحه ما لفظه: (أوضح من أن يوضح حاله، ولد في شهر رمضان من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة،

---

(1) ما بين القوسين ساقط من المتن. (2) كذا في الفوائد وفي المتن (التي). (3) في الفوائد: (التفاريع). (4) ما بين القوسين ساقط من المتن. (5) انظر الذريعة: 2: 486 / 1905. (6) الفوائد لبحر العلوم: 3: 227 - 231..